

الأصول في النحو

المعنى وأَمَّـا القريقاءُ والزَّـياءُ فهو (فِعْـلَاء) ملحقٌ بِـسرداحٍ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ في الكلامِ مثْلُ القِلقالِ إلَّا مُصدراً .

إبدالُ الألفِ مِنَ الواوِ وهيَ عَـيْنٌ : .

الأولُ : ما الواو فيه والياءُ ثانيةٌ وهما في موضعِ العينِ في الفِعْـلِ : فَعْلَـ وفَعْلَـ وفُعْلَـ تبدلُ في جميعِ هذا الإِلِفُ مِنَ الياءِ والواوِ وذلكَ قولُهم : قالَ وهوَ فَعْلَـ مِنَ القَوْلِ وخَافَ فَعْلَـ مِنَ الخوفِ .
وطالَ فَعْلَـ مِنَ الطولِ يدلُّكُ على ذلكَ طُلُوتُ وطَوِيلُ والياءُ في هَذَا كالواوِ .

الثاني : ما الواوُ فيه ثانيةٌ وهيَ في موضعِ العينِ في الإِسْمِ : .

اعْلَمْ : أَرْسَهُ ما جاءَ مِنَ الأَسْماءِ وساقٍ وزنِ الفِعْلِ المَعْتَلِّ أُعْلِّـ وما خالفَ منها بِناءَ الفِعْلِ صَحَّـ فالمَعْتَلِّ نحو : بَـابٍ ودَـارٍ وساقٍ لِأَنَّـ ذلكَ علَى مثالِ الأَفْعالِ ورُبُّـما جَـاءَ على الأَصْلِ في الإِسْمِ نحو : القَوَدِ والحَوَكَةِ والخَوَنةِ والجَوَرةِ وكذلك : (فَعْلُ) وذلكَ خِفْتُ ورَجُلُ خَافُ ومُلَأْتُ ورَجُلُ مالُ ويومُ راحُ وقَدَ جاءَ على الأَصْلِ قالوا : رَجُلُ رَوَعُ وحَوَلُ وأَمَّـا فَعْلُ فَلَمْ يَجِئُوا بِهِ علَى الأَصْلِ كَرَاهِيَةً